ومن كلام مولانا القاضي الفاضل من جملة كتاب وان البرج طرس
الحرب وقد احمت اليه انه احرقته وصح الشرك وقد خاضته الى ان الحجر
وان الحريق بركة والبرج فوارة وان الله اعد للعدو نارا في
الآخرة واحرقهم في الدنيا ببشارة وان العدو تحصن من البرج
بكثيب ينفتح احرقه الله بجلنا ره ومن كلامه ايضا وبات الكفر
مطيفين بالحصن والنيران [illegible] عليهم مشتملة وعذبات السنة
على وجه [illegible] ومن خلفه مسبلة ولفحاتها جحيمه وقودها
الناس والحجارة والبلايا ذي طرية بلسان مصاليها اياك
اعني واسمعي ياجارة فولجت النار سواج تضيق عنها الفكر
وتعجز عنها الابر وخولف المثل في ان السعادة لتلحظ الحجر
واغني صوتنا رها سوال كل امة ان يسال هذا وذا ايا الخبر الى ان
ابدا الصباح وكانه منها امتار وانشق المشرق فكانه من عصفر
صبغ الازار الى ان سري ذا النوب الى المقاتل ودب سكرها بين
المفاصل وعدت الجدران قايمة والبلاسار في اعقابها متعطلة
والنار تحت ثيابها وقال آخر كان لضيد الفحم خوف شرارها
اذا النار مست جلده فتلونا . تذكر ايام السحاب التي جرت
منبته لما نادو اعضنا فانبت منا الابنوس بنفسجا
واثمر عنا ياوار رق سوسنا قلت واظن الجوبان الفواس
سام هذا الرعي ولمح هذا المعنى فنقله الى الراووق فقال واصفا
نعاما وما حكى الراووق في العين شكله وقد علق العنقود في الحك اللاه
تذكر عهدا بالكروم فطله عيون على ايام عصر الصبي تجري
قلت قد لا يحسن بنشد مع بالعدم فهم معناه والوجه في
اعرابه ان يكون العنقود منصوبا على مفعول حكا وشكله فاعل

علق

نفيه تقديم وتاخير وتقديره ولما حكى شكل الراووق العنقود في العين وقد علق هو في سالف الدهر

علق مفعول ضمير مستتر يعود على العنقود ومثل هذا كثير في شعر
العرب كقوله ان الفرزدق صخرة ملمومة طالت فليس تنالها الاوعالا
تقديره تقدم وتاخير سوده لما حكى شكل الراووق العنقود في العين
وقد علق هو به في سالف الدهر وقول الآخر
نزلنا النقاد سيتمنا سفينينا . من البيرا التي حجر الاميرا — خص
وقول الآخر: من بنات الكروم جاسلافا لم يدنسها برجله العصارا
وقول الآخر نحن قتلنا امنا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل محمد
التقدير طالت الاوعال واستيقنا الامير وجاءنا العصار وصدقنا
يقتلن الضاجع لاحراكنا ويجرون كرام الخيل والابل
اللغة الضاجع لغة وقد تقدم الكلام عليه في قوله ومجمع من لعب تصبوي
واراد بالاضاجع جماعة العشاق الذين اسقمهم الهوى ولهذا اضافهم — والخلهم
الى الحب الحب معروف يقال احببته فهو محب واحبه محبة بالكسر فهو
محبوب واذا افرط الحب سمي عشقا فالعشق محبة مفرطة وليس
بافراط المحبة كما قال بعضهم فيكون اخص من المحبة لان كل عشق محبة
من غير عكس قال صاحب الريحان والريعان الحب اول المودة ثم العلاقة
ثم الوجد ثم العشق وهو مقرون بالشهوة والحب والمقة في الله تعالى
والعشق اسم لما فضل عن المقدار الذي هو الحب ثم الشغف وهو
احراق القلب بالحب مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج
والغرام ثم الجوى وهو الهوى الباطن والتتيم والهيام — والتبل
وهو شبه بالجنون والعشق عند الاطباء جملة انواع الماليخوليا
والمراد بالماليخوليا تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد
ورسموا العشق بانه مرض وسواسي يجلبه المرء الى نفسه بتسليط
فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل وقال ارسطو العشق

Copyright © King Saud University